

أبو بكر الزبيدي

هو محمد بن الحسن بن عبد الله بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشر الداخل، ويرجع نسبه إلى زييد بن مصعب سعد العشيرة بن مذحج⁽¹⁾.

وقد ولد الزبيدي بإشبيلية سنة 316 هـ، 918 م، وتعلم بقرطبة على أبي علي القالي والقاسم بن أصبغ وسمع من أحمد بن نصر «الموطأ»⁽²⁾.

وأخذ عنه العلم كثير منهم عبادة بن عبد الله أفلح ومحمد بن عطاء النحوي ومحمد بن قاسم الجالطي⁽³⁾.

وقد كان الزبيدي واسع الاطلاع ملماً باللغة والأدب عارفاً بالشعر، وخلف لنا تراثاً لغوياً نعتز به من ذلك:

مختصر العين والانتصار على من أخذ عليه في مختصر العين، وطبقات النحويين واللغويين، والمستدرک من الزيادة في كتاب البارح لأبي علي القالي، ولحن العامة، وأبنية سيبويه أو الاستدراك⁽⁴⁾، وقد حاول في هذا الكتاب الأخير (الاستدراك) تفسير ما أورده سيبويه في باب أبنية الأسماء والأفعال مهذباً مع الزيادات التي ذكرها في آخر كل باب.

(1) جذوة المقتبس 34، معجم الأدباء 518/6.

(2) تاريخ علماء الأندلس 50.

(3) الصلة لابن بشكوال 419/2.

(4) وفيات الأعيان 714.